

٧- مدرسة الفنون الجميلة

تحمس الأمير يوسف كمال^(١) لإنشاء مدرسة للفنون الجميلة في مصر على غرار أكاديمية الفنون الجميلة في باريس خاصة بعد أن استطاع صديقه الممثل الفرنسي جيوم لابلان Guillaume la Plane إقناعه بأهمية ذلك، واستجابة منه لدعوة بعض الأدباء ورجال الفكر في مصر للعناية بهذا الفن^(٢). فتبرع بأحد قصوره الكائنة بدرب الجماميز بالسيدة زينب لإقامة هذه المدرسة التي تم افتتاحها في الثاني عشر من مايو ١٩٠٨. وكان الإلتحاق بها مجانياً وبغير قيود في السن أو الجنسية أو المؤهل الدراسي، بل كان كل المطلوب من المتقدم إليها اجتياز اختبارات القدرات. وقد أقبل على الإلتحاق بهذه المدرسة عند افتتاحها ما يقرب من الأربعمائة طالب. وكانت الأدوات والخامات تصرف للطلاب دون مقابل. وشملت تخصصات المدرسة أربعة أقسام وهي التصوير والنحت والزخرفة والعمارة^(٣)، وتولى مهمة وضع برامج الدراسة بها وأساليب التعليم فيها مجموعة من كبار الفنانين الأجانب المقيمين في مصر منهم الفنان الفرنسي "لابلان" والمصور الإيطالي "فورشيللا".

وبعد أن أتم الرعييل الأول دراسته بالمدرسة تخرجت الدفعة الأولى منها في عام ١٩١١ وهي الدفعة التي اضطلعت بدور الريادة والتي كان من أبرز أفرادها محمود مختار أشهر مثالي مصر خلال القرن العشرين، ويوسف كامل أبو التأثيرية المصرية، وراغب عياد أبو التعبيرية في مصر^(٤).

وسرعان ما اتسعت الدائرة لتشمل خلال سنوات قليلة مواهب فذة كالمصور السكندري محمود سعيد، والمصور محمد ناجي وغيرهم، وكل هؤلاء استطاعوا أن يبرزوا للوجود ملامح مصرية صميمة، وأن يعيدوا الروح إلى أبناء مصر المناضلين. ومن خلال هذه المدرسة تأسست "جمعية الفنون الجميلة المصرية" التي كانت تعقد جلساتها في مبنى المدرسة، كما أن لائحتها وضعت بناء على دعوة من احد خريجي المدرسة. ونتيجة لذلك فإن رواد الحركة الفنية المصرية كثيراً ما يؤرخون لبداية الحركة الفنية الحديثة في شكلها الصحيح بالعام الذي أنشئت فيه مدرسة الفنون الجميلة^(٥).

(١) ابن أحمد كمال وحفيد إبراهيم باشا الكبير، رحلة جغرافي، شديد الولع بالصطباد الوحوش المقترسة، أمر بترجمة كتب فرنسية إلى العربية على نفقته الخاصة منها وتلق تاريخية وجغرافية عن إفريقيا الشرقية.

(٢) كان من هؤلاء الشيخ محمد عبده الذي كتب لافتا الأنظار إلى أهمية الفنون الجميلة ققلا "إن الرسم ضرب من الشعر الذي يرى ولا يسمع، وإذا نظرت إلى الرسم، فإك تجد الحقيقة بارزة لك تتمتع بها نفسك". للتفاصيل انظر محمد رشيد رضا: تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ج٢ ص ٤٩٨ - ٤٩٩.

(٣) محمد صدقي الجباخجي: تاريخ الحركة الفنية في مصر إلى عام ١٩٤٥ القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٦ ص ١١ - ١٢.

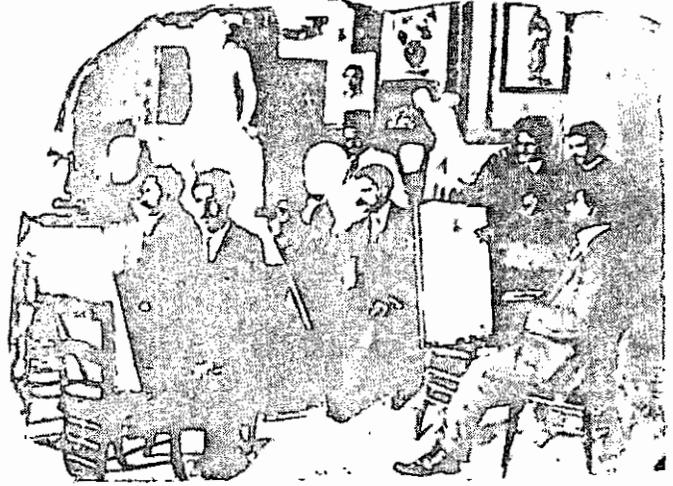
(٤) الأهرام في ٦ يناير ٢٠٠٠، الحلقة ٣١٩ من ديوان الحياة المعاصرة، دراسة للدكتور يونان لبيب تحت عنوان "راعي الفنون الجميلة".

(٥) صبري ملصور: دراسات تشكيلية، القاهرة، الهيئة العامة لتصور الثقافة ٢٠٠٠، ص ٤٦ - ٤٧.

واستمرت رعاية الأمير يوسف كمال لطلاب المدرسة فأرسل بعضهم للدراسة في أوروبا على نفقته الخاصة ومن هؤلاء المثال محمود مختار الذي أتم دراسته بفرنسا.

وبعد افتتاح الجامعة المصرية القديمة واستقرار امورها رأى الأمير يوسف كمال ضم هذه المدرسة إلى الجامعة الذي وافق مجلس إدارتها على ذلك، وتم تسليم المدرسة فعلا للجامعة في ١٤ فبراير ١٩١١^(١). ولكن ذلك لم يستمر طويلا إذ عدل الأمير عن قراره، وأحال إدارة المدرسة على نظارة المعارف العمومية التي تسلمتها فعلا^(٢).

وبعد سبعة عشر سنة من إنشاء المدرسة انتقلت المدرسة من مقرها بحدرب الجماميز إلى الدرب الجديد بميدان السيدة زينب في عام ١٩٢٥ ثم إلى شارع خلاط بشبراقي عام ١٩٢٧ حيث عرفت باسم مدرسة الفنون الجميلة العليا ثم إلى مبنى المدرسة الثانوية للبنات بشارع الجيزة في عام ١٩٣١ وأخيرا استقرت بمقرها الحالي رقم ٨ بشارع إسماعيل محمد بالزمالك في فيلا عبود باشا منذ سبتمبر ١٩٣٥.



٨ - في مرسوم المصور
الاطالى فروتشيليا بمدرسة
الفنون الجميلة المصرية
يدرب الجماميز ، ويبدو
جالسا في الوسط ومن حوله
الطلبة من اليمين : أمين لطفى
ودافيد ذكور وانطون حجار
وعثمان النسوقى و ابراهيم
خليل و ديهوقراطيس ومحمد
الليشى (عام ١٩٠٩) .

(١) الجامعة المصرية: تقرير مجلس الإدارة المقدم للجمعية العمومية بجلستها المنعقدة بدار الجامعة في ١٥ مارس ١٩١١ عن حالة الجامعة عن السنة المكتبية ١٩١٠/١٩١١ ص ١٨.

(٢) الجامعة المصرية: تقرير مجلس الإدارة المقدم للجمعية العمومية بجلستها المنعقدة بدار الجامعة في ٢١ مارس ١٩١١ عن حالة الجامعة عن السنة المكتبية ١٩١١/١٩١٢ ص ١٤.

وفي عام ١٩٥١ عرفت المدرسة باسم المدرسة الملكية للفنون الجميلة وأصبحت تحت إشراف القصر الملكي، ولكن بقيام ثورة يوليو ١٩٥٢ أصبح اسمها كلية الفنون الجميلة، ومع إنشاء وزارة التعليم العالي في مصر في عام ١٩٦١ انضمت إلى الوزارة كأحد معاهد التعليم العالي التي كانت تشرف عليها الوزارة، وفي عام ١٩٧٥ انضمت الكلية بذات الاسم إلى جامعة حلوان^(١).

ونتيجة للتوسعات التي استحدثتها الكليات بعد انضمامها لجامعة حلوان أضيف قسم جديد لأقسام الكلية باسم قسم العلوم الإنشائية. ومع تنوع مجالات الدراسة وتعدد التخصصات تكونت في كل قسم من أقسام الكلية شعب تخصصية دقيقة فنجد أن قسم التصوير يضم شعبتي التصوير وفن الجداريات، وأن قسم الجرافيك يضم شعبتي التصميمات المطبوعة وفن الكتاب والرسوم المتحركة أما قسم النحت فقد ضم شعبتي النحت الفراغي والميداني، والميدالية، والنحت البارز، كما ضم قسم العمارة ثلاث شعب هي التصميمات المعمارية وتخطيط المدن والإسكان وتاريخ العمارة^(٢).

وقد هدفت كلية الفنون الجميلة إلى إعداد المهندس المعماري والفنان التشكيلي لخدمة البيئة في عدة مجالات، فالتشكيلي يسهم في رفع مستوى الذوق الفني، ونشر الوعي الجمالي وتعريف العالم الخارجي بالمستوى الرفيع الذي وصل إليه الفن التشكيلي في مصر. أما المهندس المعماري فهو الذي يسهم في حل مشكلات التخطيط والتشكيل المعماري في البيئة، وربط المعمار كوحدة واحدة مع فن النحت والديكور الداخلي، وفن التصوير الجداري، والإسهام في العروض المسرحية، وتصميم ديكوراتها بصورة متجددة اعتماداً على دراسة تاريخ الفن والحضارة.

وعلى غرار كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، تأسست نظيرتها بالإسكندرية في عام ١٩٥٧، وكانت تابعة لوزارة التعليم العالي إلى أن أصبحت ضمن كليات جامعة حلوان، وظلت كذلك حتى ضمت إلى جامعة الإسكندرية في العام الدراسي ١٩٩٠ / ٨٩^(٣).

وفيما يلي نعرض لأهم ولبائق هذه المدرسة .

(١) عاصم الصوفي: جامعة حلوان، للتاريخ والفاق المستقبل، العيد العشرون لجامعة حلوان ١٩٧٥ - ١٩٩٥ ص ٥٢ - ٥٥.

(٢) انظر دليل جامعة حلوان ١٩٨٧ / ٨٦ ص ٢٣٣.

(٣) عاصم الصوفي: مرجع سبق ذكره ص ٥٧ - ٥٨.



لوحة زيتية تمثل محمود مختار (١٩١٢)
قبل سفره الى باريس لدراسة النحت على نفقة الأمير يوسف كمال



محمود مختار - على شاطئ النيل - حجر -
معرض صالون باريس الدولي لعام ١٩٢٠ (يمتحله بالجزيرة)



٣٥ - اكتسب الشعب لآلامه هذا التصيب رمزاً لهزيمة مصر ، وتنازل الفنان
محمود مختار عن مكافأته عليه ، وأزيح الستار منه في ٢٠ مايو من عام ١٩٢٨ في ميدان
محطة مصر .

وثيقة رقم (١)

﴿مدرسة﴾

الفنون الجميلة المصرية

لمؤسسها

دولة البرنس يوسف كمال

عرفت الأمم المتقدمة شأن الفنون الجميلة وما تحدثه من ترقية الذوق وتحبيب الجمال والكمال إلى القلوب فأسمت لها المدارس وألفت الجمعيات وضربت الوسامات إنجاحا لها وتشجيعا لمحبيها.

ولما رأى صاحب الدولة البرنس يوسف كمال أن تلك الفنون الجميلة لا يكاد يوجد لها أثر في هذا الوطن دفعته أريحيته الغريزية إلى تأسيس مدرسة دعاها "مدرسة الفنون الجميلة المصرية" وهي التي تقدم اليوم بروغرامها لأبناء مصر. والغرض الوحيد منها إنما هو تخريج فنيين بارعين في التصوير - والنحت - وهندسة البناء - والتزيين والزخرفة - وإتقان الخطوط العربية.

وبعد أن يعلم أساتذتها التلاميذ جميع القواعد الاصطلاحية لكل فن يبذلون الجهد في إنماء ذوق فن وطني فيهم يكون عبارة عن التمدن المصري الحديث، وذلك بفضل ما لديهم من الأمثلة العجيبة التي يرونها في الآثار والعاديات المصرية وما لديهم أيضا من امثلة الرقي الفني العربي. ذلك الرقي الذي بلغ أعلى مقام وأسمى شأن.

والمدرسة مجانية، فجميع الشبان يمكنهم أن ينتظموا في سلكها بلا تمييز بين الجنسيات والأديان.

﴿شروط القبول﴾

يجب على الشبان الذين يريدون الدخول في المدرسة أن يطلبوا تقييد أسماءهم فيما بين ٥ و ٢٥ سبتمبر من كل عام. وتبتدى السنة المدرسية في أول أكتوبر وتنتهي في ١٥ يونيو أما شروط القبول فهي:

أولاً: أن يكون عمر التلميذ ١٥ عام على الأقل و ٢١ عاماً على الأكثر. ولا يمكن في حال من الأحوال أن يبقى تلاميذ التصوير والنحت والرسم والخط العربي والزخرفة إلى ما بعد بلوغهم سن ٢٥ عاماً. على أن طلاب هندسة البناء يمكنهم أن يبقوا إلى سن ٢٦ عاماً. وبعد أن يبلغوا العمر المذكور لا يمكن أن يعتبروا من جملة التلاميذ وإن كانوا لم يحصلوا على دبلوم الكفاءة.

ثانياً: أن يقدموا شهادة تدل على وقت ولادتهم أو ورقة أخرى تدل على حقيقة شخصيتهم وأن يقدموا للمدرسة بواسطة آبائهم أو الذين ينوبون عنهم أو يأتون بترخيص مكتوب منهم.

ثالثاً: أن يؤدوا امتحاناً تدل نتيجته على أنهم تلقوا التعليم الابتدائي على الأقل.

رابعاً: أن يكشف عنهم طبيب المدرسة ويقرر قبولهم.

«لما تعلمه المدرسة»

في الرسم

- ١- رسوم طبقاً لأمودجات من الجبس.
- ٢- رسوم طبيعية كالذي يسمونه "الطبيعة المائنة" (ويعنون به في فن التصوير جميع الأشياء غير الحية ما عدا الجثث البشرية والمناظر الخلوية). والمناظر الخلوية. وهيئات بشرية.
- ٣- رسم تشريحي أي منطبق على كيفية تركيب جسم الإنسان أو غيره. والرسم النظري (وهو ما يرسمه الطالب على مسافة كما يبدو لعينه من محل وقوفه).

في التزيين والزخرفة

- ١- رسم الصور المزخرفة وكيفية تطبيقه. وهو يشتمل على درس الطروز الفنية (styles) المختلفة.

- ٢- التصوير والنحت والتراكيب المزخرفة.

في التصوير

- ١- صور مأخوذة عن أمودجات طبيعية كالمسمى "بالطبيعة المائنة". والمناظر الخلوية - وهيئات البشرية - وتركيب ملون.

في النحت

- ١- صنع أمودج مزخرف مجبولاً باليد.
- ٢- صنع تمثال طبقاً لأمودج من التماثيل القديمة ولأمودج آخر حي (كرجل مثلاً).



- محمود سعيد -



- محمود سعيد - ذات الجدائل



- محمود سعيد - بنات بحري

في هندسة البناء

١- مبادئ العلوم الرياضية - الحساب والهندسة - الجبر والبناء - وطرق استعمال الأدوات والمواد المختصة بالبناء - ودرس مبادئ هندسة البناء والتزيين المختص بها - وتطبيق هذه الدروس

٢- تركيب هندسي ينطبق على بروغرام يعطي للتلاميذ.

٣- درس أهم الطروز الفنية (styles) في البناء من الطرز المصري القديم إلى الطروز الحديثة وخصوصا ما يتعلق بالفن العربي ويكون تعليم ذلك كله بواسطة الخطب والرسوم على الألواح واستخدام الأنوار ورسوم تؤخذ عن أهم المباني الأثرية في القاهرة.

الخط العربي

١- درس أهم الخطوط العربية المزخرفة وتعليم النسخ والرقعة والتلث والكوفي والتشكيل الخ.

أقسام الدروس

يجب على جميع التلاميذ بلا تمييز ولا استثناء أن يدرسوا الرسم مدة ساعتين على الأقل من كل يوم وبعد أن يصبحوا من جملة الخمسة الأولين في الفرقة الثانية للرسم يختار كل منهم فناً خاصاً يوافق ذوقه واستعداده الطبيعي فيلحق بقسم التصوير أو قسم التزيين والزخرفة أو قسم النحت أو قسم هندسة البناء طبقاً للغاية التي يريد الوصول إليها.

الرسم

الفرقة الأولى أو الفرقة الابتدائية:

١- يعلم فيها رسم بالقلم الفحمي طبقاً لأنموذجات من الجبس بسيطة جداً ومخططة بالقلم ولكنها غير مظلمة.

الفرقة الثانية:

١- رسم بالقلم الفحمي أو بقلم "كونتيه" طبقاً لأنموذجات جسمية خاصة بالزخرفة ومظلمة ومخططة.

الفرقة الثالثة:

رسم طبقاً لأنموذج من جبس خاص بالزخرفة ورسم هياكل إنسانية ورسوم نظرية.

الزخرفة والتزيين

لا يمكن للتلاميذ أن يتبعوا دروس الزخرفة والتزيين إلا بعد أن يتبعوا دروس الفرقة الثانية للرسم.

الفرقة الأولى:

١- يعلم فيها التلميذ أهم الطروز الفنية ويرسم أو يجبل بيده ما يطلب منه صنعه طبقاً لأنموذج من الجبس.

الفرقة الثانية:

٢- رسوم زخرفية وعمل تصاوير أو رسوم خاصة بفن النحت.

التصوير

١- لا يمكن التلاميذ أن يتبعوا دروس التصوير إلا بعد أن يتعلموا دروس الفرقة الثالثة للرسم.

٢- يتعلمون رسم التماثيل القديمة ويأخذون الرسوم عن الطبيعة أو (كالذي يسمى بالطبيعة المائتة) كالمنظر الخلوية والهيئات الإنسانية). وكذلك رسم مبنى على قواعد التشريح. ورسم نظري عن مسافة معينة. وتركيب تصويري منطبق على بروغرام يعطي للتلاميذ.

النحت

لا يمكن التلاميذ أن يتبعوا دروس فن النحت إلا بعد أن يتعلموا دروس الصف الثاني للرسم.

الفرقة الأولى:

أنموذج خاص بالزينة ومجبول باليد.

الفرقة الثانية:

نحت تماثيل طبقاً لأنموذج من التماثيل القديمة أو لأنموذج حي (كالإنسان). ودرس منطبق على قواعد التشريح. وتركيب يتصوره ويصنعه التلميذ طبقاً لبروغرام يعطي له.

هندسة البناء

لا يمكن التلاميذ أن يتبعوا دروس هندسة البناء إلا بعد أن يتعلموا دروس الفرقة الثانية للرسم.

الفرقة الأولى أو الابتدائية:

يعلم فيها الحساب والهندسة والجبر وأصول الرسم التي تتعلق بفن هندسة البناء

الفرقة الثانية:

يعلم فيها تركيب واستخدام المعدات المختصة بهندسة البناء ومقدار قوتها وصلابتها.

الفرقة الثالثة:

تركيب فني طبقاً لبروغرام خاص.

الامتحانات والمسابقات

تجرى امتحانات في كل فرقة ثلاث مرات في العام أي في أول ديسمبر وفي أول مارس وأول يونيه، وعلى أثر هذه الامتحانات يرقى التلاميذ الناجحون إلى فرق أعلى من فرقهم.

ولا يجوز لتلامذة الفرق الواطنة نعتى الفرقتين الأولى والثانية للرسم والأولى والثانية لفن هندسة البناء أن يبقوا في الصف نفسه أكثر من عام واحد وإلا صدر الأمر بطردهم من المدرسة.

امتحانات الكفاءة وإرسال الناجحين إلى أوروبا

في آخر كل عام يمتحن تلاميذ أعلى فرقة من كل قسم فني للحصول على دبلوم الكفاءة التي تتوج بها دروسهم.

والتلاميذ الذين لا يحصلون على تلك الشهادة وهم في سن ٢٦ عاما بقسم هندسة البناء وسن ٢٥ عاما بالأقسام الأخرى يطردون من المدرسة. وكل تلميذ يفوق أقرانه في كل قسم من أقسام التصوير والنحت وهندسة البناء يرسل على نفقة إدارة المدرسة إلى مدرسة الفنون الجميلة بباريس حيث يبقى سنتين لإتمام دروسه. وكذلك كل تلميذ يكون الأول بين أقرانه في فن الزخرفة والتزيين يرسل لمدة سنتين أيضا إلى مدرسة فنون الزخرفة والتزيين في باريس، غير أن إرسالهما لا يكون إلا بعد أن تقرر لجنة الامتحانات ذلك.

يجرى كل عام امتحان خاص للذين يريدون تدريس الرسم في المدارس العمومية. وعلى أثره تعطي شهادة الأهلية للناجحين.

ويجرى امتحان آخر خاص في آخر كل سنة مدرسية في فن الخط العربي. أما امتحانات شهادة الكفاءة فهي تتضمن ما يأتي:

التصوير -

أولاً: رسم ابتدائي أساسي طبقاً لبروجرام يعطى للتلاميذ.

ثانياً: رسم هيئة إنسانية طبقاً لأمودج الزخرفة والتزيين.

الزخرفة والتزيين -

أولاً: رسم ابتدائي أساسي لتكوين تصويري مزخرف طبقاً لبروجرام.

ثانياً: تأدية ذلك تصويراً أو نحتاً.

النحت -

أولاً: عمل رسم ابتدائي أساسي بناء على أمودج وطبقاً لبروجرام.

ثانيا: صنع هيئة بناء على انموذج حي (كالإنسان).

هندسة البناء -

أولاً: امتحان في الرياضيات.

ثانيا: رسم تفصيلي لطروز فنية مختلفة في البناء.

ثالثا: اختبار في المعارف العملية المختصة بالأعمال الجوهريّة في البناء وقوة المعدات ومبلغ صلابتها.

رابعا: رسم منزل وكيفية تقسيمه وبنائه.

أما الامتحان الخاص بالحصول على شهادة الأهلية في تعليم الرسم فيحتوي على ما يأتي:

أولاً: رسم طبقاً لأنموذج من الجبس.

ثانيا: رسم وتطبيق المبادئ الجوهريّة في فن الرسم النظري، ولا يشترك في هذا الامتحان إلا التلاميذ الذين تعلموا دروس الفرقة الثالثة للرسم وحازوا فيها النجاح.

ويحكم في جميع تلك الامتحانات لجنة علياء في المدرسة وينظر بعين الاعتبار وقت الحكم إلى "العلامات" التي ينالها التلاميذ مدة دروسهم كلها.

الغاية العملية للتعليم

معلمو الرسم في المدارس العمومية - يجب على التلاميذ الذين يريدون تعليم الرسم في المدارس العمومية أن يؤدوا امتحاناً خاصاً للحصول على شهادة الأهلية بعد أن يتلقوا دروس الفرقة الثالثة للرسم.

المصورون والنحاتون المختصون بالزخرفة - يجب على التلاميذ الذين يريدون الاسترزاق من فن الزخرفة سواء كان بالنحت أو التصوير على المنازل والمباني أو بصنع الإعلانات الفنية أو رسوم الانموذجات الصناعية أن يتلقوا دروس الفرقتين الأولى والثانية من فرق الرسم وأن يتلقوا أيضاً دروس فرق الزخرفة كلها.

المصورون - يجب على التلاميذ الذين عندهم استعداد خاص لتعليم تصوير الصور والمناظر الخلوية والرسوم الإنسانية أو الحيوانية وغير ذلك أن يتلقوا جميع دروس الرسم والتصوير.

نحاتو التماثيل - يجب على التلاميذ الذين يريدون تعليم صنع التماثيل المجردة واللاصقة وغيرها أن يتبعوا دروس النحت والتصوير.

مهندسو البناء - يجب على التلاميذ الذين يريدون الحصول على دبلوم مهندس بناء أن يتبعوا جميع دروس الرياضيات وهندسة البناء.
الخطاطون العربيون - يجب على التلاميذ الذين يرغبون في نيل دبلوم في فن الخط العربي أن يؤدوا امتحانا خاصا في ذلك.

﴿ الاساتذة ﴾

مدير المدرسة ومعلم النحت - غيلوم لابلان.

معلم الرسم والتصوير - بول فورشيلا

الزخرفة والتزيين - ج. كولون.

هندسة البناء - هنري بيرون.

الرياضيات - ميخائيل فرج.

الخط العربي - محمد أفندي زهدي.

ويجب على الاساتذة ان يصلحوا في كل يوم اصلا تلاميذهم.



• صورة « فورتشلا » (١٩١٢) بالباستيل .

تتضمن هذه اللائحة شروط القبول بالمدرسة والمواد الدراسية المقررة بها، والهدف منها واسماء اساتذة المدرسة ومن المعروف ان الامير يوسف كمال كان قد اسس هذه المدرسة بهدف تنمية روح الفن في الأوساط المصرية، ولأنها صانفت نجاحا باهرا منذ إنشائها وقد تم وضعها تحت إشراف وزارة المعارف، وهي الآن من الكليات التي تزدان بها جامعة حلوان.

وثيقة رقم (٢)

قانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٣٧

بوضع اللائحة الأساسية لدراسة الفنون الجميلة العليا^(١)

نحن فاروق الأول ملك مصر.

قرر مجلس الشيوخ ومجلس النواب القانون الآتي نصه، وقد صدقنا عليه
وأصدرناه:

مادة ١ - تشمل المدرسة العليا للفنون الجميلة الأقسام الخمسة الآتية:

(١) قسم العمارة.

(٢) قسم التصوير.

(٣) قسم النحت.

(٤) قسم الفنون الزخرفية.

(٥) قسم الحفر.

ويجوز إنشاء أقسام أخرى أو فروع للأقسام بمرسوم.

وتعتبر المدرسة العليا للفنون الجميلة من المدارس العالية التابعة لوزارة المعارف
العمومية.

مادة ٢ - تُمنح وزارة المعارف العمومية بناء على طلب المدرسة العليا للفنون الجميلة
الشهادة الآتية:

(١) دبلوم في العمارة.

(٢) شهادة اتمام الدراسة في التصوير.

(٣) شهادة اتمام الدراسة في النحت.

(٤) شهادة اتمام الدراسة في الفنون الزخرفية.

(٥) شهادة اتمام الدراسة في الحفر.

ويجوز إنشاء دبلومات أو شهادات أخرى بمرسوم.

مادة ٣ - يشترط لقبول الطالب بالمدرسة العليا للفنون الجميلة:

(١) للوائح المصرية في ٩ أغسطس سنة ١٩٣٧ - لعدد ٧٣.

أولاً: ألا تقل سنه عن ١٤ سنة كاملة ولا تزيد على ٢٢ سنة عند بدء السنة الدراسية.

ثانياً: أن يكون حاصلًا على الشهادات الآتية:

(أ) في قسم العمارة:

(١) شهادة إتمام الدراسة الثانوية قسم ثان (علمي) أو شهادة إتمام الدراسة الثانوية قسم خاص (رياضة).

(٢) شهادة إتمام الدراسة الثانوية قسم أول أو شهادة إتمام الدراسة الثانوية قسم عام بشرط أن يكون الطالب حاصلًا على دبلوم مدرسة الفنون والصناعات أو أية شهادة أخرى تعتبرها وزارة المعارف العمومية معادلة لها.

(ب) في أقسام التصوير والنحت والفنون الزخرفية والحفر:

شهادة إتمام الدراسة الثانوية قسم أول أو شهادة إتمام الدراسة الثانوية قسم عام.

ثالثاً: أن ينجح في الكشف الطبي.

رابعاً: أن يؤدي بنجاح امتحان القبول المنصوص عليه في المادة التالية.

ويحدد وزير المعارف العمومية بقرار يصدر عنه كل سنة عدد الطلبة الذين يقبلون بالمدرسة.

مادة ٤ - يشمل امتحان القبول بالمدرسة العليا للفنون الجميلة الاختبارات الآتية:

(أ) في قسم العمارة:

(٢) رسم معماري.

(٣) اختبار في الرسم.

(٤) اختبار شفوي في الرياضة.

(ب) في أقسام التصوير والنحت والفنون الزخرفية والحفر:

(١) رسم وجه عن نموذج من الجبس.

(٢) رسم عن مجموعة من الأشياء المتداولة.

(٣) رسم زخرفي مسطح بسيط.

ولا يعتبر الطالب ناجحاً إلا إذا حصل على:

(١) ٤٠% على الأقل من مجموع النهايات الكبرى للدرجات.

(٢) ٢٥% على الأقل من النهاية الكبرى المقررة لكل مادة.

مادة ٥ - مدة الدراسة للحصول على إحدى الشهادات الخمس المبينة في المادة الثانية أربع سنوات تسبقها سنة إعدادية.

مادة ٦ - يلحق الطلبة الذين يحوزون بنجاح امتحان القبول المنصوص عليه في المادة الرابعة بالسنة الإعدادية في إحدى الفرقتين الآتيتين:

(أ) الفرقة الإعدادية للهندسة المعمارية.

(ب) الفرقة الإعدادية المشتركة للتصوير والنحت والفنون الزخرفية والحفر.

مادة ٧ - يخصص لمواد التعليم في جميع الأقسام وفي السنة الإعدادية حصص لا تقل عن ثمان وثلاثين في الأسبوع.

مادة ٨ - تشمل الدراسة في السنة الإعدادية المواد الآتية:

(أ) فرقة العمارة:

عمارة (ورشة) - رسم (ورشة) - تاريخ الفن - خط عربي - لغة إيطالية ولغة فرنسية - رياضة - هندسة وصفية.

(ب) فرقة التصوير والنحت والفنون الزخرفية والحفر:

رسم (ورشة) - تصور (ورشة) - عمل نماذج (ورشة) - زخرفة (ورشة) - حفر (ورشة) - علم التشريح - تاريخ الفن - خط عربي - لغة إيطالية - لغة فرنسية.

مادة ٩ - المواد التي تدرس في قسم العمارة للحصول على الدبلوم في العمارة هي الآتية:

تصميمات معمارية بالورشة حسب رسم تخطيطي - رسم عن نماذج من الجبس - تاريخ الفن - رياضة عليا - طبيعة وكيمياء - هندسة وصفية - مواد البناء نظريات في العمارة - فن البناء - حساب الخرسانة المسلحة - استاتيكا ومقاومة المواد - المنظور - تصميمات بناء وتنفيذ - تمرين عملي في العمارة - الفلك - الجيولوجيا - (علم طبقات الأرض) - قواعد الصحة - رسم تصميمات (مساحة) تسوية الأرض - حساب البناء - الطريقة العملية لتنفيذ الأعمال - التشريع في أعمال المباني.

مادة ١٠ - المواد التي تدرس للحصول على شهادة إتمام الدراسة في كل من أقسام التصوير والنحت والفنون الزخرفية والحفر هي الآتية:

(١) في قسم التصوير:

رسم (ورشة) - تصوير (ورشة) - الرسم في الخلاء ورسم المنظور العملي
- زخرفة - تاريخ الفن - علم التشريح - رسم تخطيطي (كروكي) - فن
الرسم للطباعة - تصوير بالألوان المائية على الحائط (فرسكا) - لغة إيطالية
- لغة فرنسية.

(٢) في قسم النحت:

رسم (ورشة) - نحت (ورشة) - علم التشريح - تاريخ الفن - زخرفة -
النحت مباشرة على الحجر وضبطه - صب قوالب - لغة إيطالية - لغة
فرنسية.

(٣) في قسم الفنون الزخرفية:

رسم (ورشة) - زخرفة (ورشة) - تصميم زخرفي حسب رسم تخطيطي -
دروس نظرية للزخرفة - رسم بالألوان المائية والجواش - طرق التصوير
على الحوائط (فرسكا، جواش، تصوير بزلال البيض) - المواد (المعادن،
الأخشاب) - (الأقمشة) - الإعلانات، الطرز - تاريخ الفن - خط عربي -
المنظور وعلم العمارة - لغة إيطالية - لغة فرنسية.

(٤) في قسم الحفر:

دروس فنية وعملية في الحفر على الخشب والنحاس - طبع النحاس -
حروف الطباعة - التصوير التوضيحي - الطراز العربي والفارسي -
الرسم على الحجر والرسم على الزنك - فن الحفر بالسوائل الكاوية وبجبر
الطباعة - الحفر بالألوان - طرق الطبع الجديدة - زيارة المطابع.

مادة ١١ - تبين اللائحة الداخلية كيفية توزيع المواد على سنى الدراسة الأربع.

مادة ١٢ - اللغة العربية هي لغة التدريس في المدرسة العليا للفنون الجميلة، ويجوز مع
ذلك لوزير المعارف العمومية بناء على رأى مجلس إدارة المدرسة أن يقرر
استعمال لغة أجنبية في حالات خاصة.

مادة ١٣ - يمتحن الطلبة في آخر كل سنة دراسية في المواد المقررة دراستها أثناء السنة.

ويعقد الامتحان من دور واحد ويراعى فيه أشغال الطلبة في أثناء السنة.

ولا يقبل طالب بالسنة الأولى إلا إذا نجح في امتحان السنة الإعدادية. ولا ينقل
طالب من فرقة إلى الفرقة التي تليها إلا إذا نجح في امتحانها.

مادة ١٤ - لا يعتبر الطالب ناجحاً في الامتحان إلا إذا حصل وفقاً لأحكام اللائحة الداخلية على الدرجات الآتية.

(١) ٥٠% على الأقل من النهايات الكبرى للدرجات المقررة لأشغال السنة في كل مادة.

(٢) ٥٠% على الأقل من النهايات الكبرى للدرجات المقررة لكل مادة من المواد الأساسية المبينة في اللائحة الداخلية.

(٣) ٤٠% على الأقل من النهاية الكبرى في كل مادة من المواد الأخرى.

مادة ١٥ - طلبة السنة الإعدادية الذين يرسبون في امتحانها يسمح لهم بالإعادة مرة واحدة. وطلبة السنوات الأولى والثانية والثالثة الذين يرسبون في امتحانات النقل يسمح لهم بالإعادة مرة واحدة في أثناء دراستهم في هذه السنوات الثلاث. وطلبة السنة الرابعة الذين يرسبون في امتحانها يسمح لهم بالإعادة مرة واحدة.

مادة ١٦ - يشترط للحصول على دبلوم في العمارة:

(أولاً) أن ينجح الطالب في امتحان السنة الرابعة.

(ثانياً) أن يؤدي تمريناً لمدة سنة على الأقل في إحدى إدارات المباني الحكومية أو عند أحد المهندسين المعماريين المشهورين بمصر وأن يقدم في نهاية هذه المدة شهادة بكفائه لمزاولة المهنة.

(ثالثاً) أن يقدم في المدة التي تحددها اللائحة الداخلية مشروعاً يختاره بموافقة مجلس إدارة المدرسة.

(رابعاً) أن يؤدي بنجاح امتحاناً عن مشروع أمام لجنة امتحان الدبلوم.

مادة ١٧ - يجوز لمجلس إدارة المدرسة بناءً على توصية لجنة الامتحان أن يرخص للطلبة الذين يرسبون في امتحان الدبلوم بتقديم مشروع جديد في السنة التالية.

مادة ١٨ - يمنح الطلبة الذين يؤدون بنجاح امتحان السنة الرابعة في أقسام التصوير والنحت والفنون الزخرفية والحفر شهادة إتمام الدراسة في الفن الذي تخصصوا فيه.

مادة ١٩ - يضع وزير المعارف العمومية بقرار يصدره اللائحة الداخلية للمدرسة. ويجب أن تشمل على الأخص تشكيل مجلس إدارة المدرسة وتحديد اختصاصاته ولجان الامتحانات ونظام تأديب الطلبة.

مادة ٢٠- تحدد المصروفات المدرسية بقرار من وزير المعارف العمومية. على أنه يجوز أن يعفى الطلبة الذين حصلوا في امتحان القبول أو في امتحان من امتحانات النقل على ٧٥% على الأقل من مجموع النهايات الكبرى للدرجات من المصروفات المدرسية عن السنة التالية لنجاحهم.

مادة ٢١- على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا القانون الذي يعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

وله أن يتخذ القرارات اللازمة لتنفيذه.

نأمر بأن يصمم هذا القانون بخاتم الدولة وأن ينشر في الجريدة الرسمية وينفذ كقانون من قوانين الدولة.

صدر بسراي عابدين في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦ (٣١ يولييه سنة ١٩٣٧).